الثورة
الأحد 11 شعبان 1433هـ 1 يوليو 2012م العدد (17393)

للتواصل: فاكس: 332505 - baJash@gmail.com

قنصل اليمن الفخري بولاية كاليفورنيا ومسئول شئون الجالية بأمريكا لـ«صفحة المغتربين» :

نحن بحاجة إلى حوار وطني شامل تحت سقف الوحدة الوطنية

■ أكد الأخ منصور محمد اسماعيل - قنصل اليمن الفخري ومسئول شئون الجالية اليمنية في أمريكا أن الحوار بات خيارا وطنيا وضرورة حتمية لا بديل عنها.

وأوضح الأخ منصور محمد اسماعيل في تصريح خاص لـ«صفحة المغتربين» أن موقف أبناء اليمن في المهجر تجاه الثوابت الوطنية الداعمة للوحدة الوطنية قوي ومتماسك، مطالبين القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي - رئيس الجمهورية- بالعمل على ترتيب حوار وطني بناء ومنتج، بحيث تطرح على الطاولة الرؤى والأفكار المختلفة من جميع الأطراف دون استثناء بغية التوصل إلى القواسم الوطنية المشتركة التي تحصن السلم الأهلي، وتنأى باليمن بعيدا عن المخاطر المحيطة به، وتدفع بالبلاد نحو الاستقرار الأمني والاقتصادي.

كتب/ عبدالواحد البحري

وأضاف مسئول شئون الجالية أن الحوار الوطني بالنسبة لنا يشكل مدخلا حضاريا لترسيخ مبدأ التقارب بين جميع الاطراف مهما كانت حدّة التباينات والخلافات القائمة لا سيما في ما يتعلق بالقضايا الوطنية الجوهرية، حيث نرى وجوب تحويل الحوار الوطني إلى ثقافة مستدامة ينخرط فيها الجميع بحثا عن استراتيجية تحمي الوحدة ومكتسباتها وتحل قضية التقطعات والاعتداءات على أنابيب النفط وأبراج الكهرباء وكذا حمل السلاح في المدن خاصة المدن التي يقصدها السواح لأن هذه المناظر منفرة للسياح كما هي منفره لأبناء اليمن أنفسهم الذين يتصفون بالحكمة والايمان .

وقال منصور : لابد من حوار وطني يستوعب الجميع ويأخذ العبرة من الماضي الأليم ليجنب المجتمع اليمني عن أجواء التشنج والتخوين للعبور بالوطن إلى بر الأمان.. موضحا أن الحوار الوطني بات يشكل خيارا وطنيا وضرورة حتمية لا بديل عنها، والشعب اليمني بمختلف شرائحه بات على درجة عالية من الوعي وهو ينظر إلى الحوار الوطني على أنه شبكة الأمان والسبيل الوحيد لانهاء ظاهرة التخاطب بالسلاح واحلال الحوار الذي ياخذ يمن ٢٢مايو إلى بر الأمان والاستقرار.

وأشار الأخ القنصل إلى ما تحقق للوطن من إنجازات عظيمة وتحولات كبرى.. سياسية واقتصادية وتنموية وثقافية واجتماعية وفي طليعتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتي اصبحنا نفاخر كل عربي ومسلم ومكاسب كبيرة وعظيمة تحققت لشعبنا لا يمكن ترك الخلافات السياسية تعبث بها لتعيد اليمن إلى أزمنة الفرقة والتمزق وعهود الأنظمة الشمولية ودولة التكنة البوليسية التي تقوم على العنف والإرهاب وتكميم الأفواه تحت أي مسمى، ولا يجب ان يكون العنف والخراب والدمار والفوضى والإرهاب بديلاً للديمقراطية.

لقد كنا وما زلنا وسنظل نؤكد ونشدد على أهمية وضرورة الحوار الوطني الشامل والذي يُعتمد فيه الطرق السلمية لحل القضايا ومعالجة المشاكل مهما كانت صعوباتها وتعقيداتها، لأن المخرج الوحيد للوطن لن يكون إلا بالحوار ولا شيء آخر غير الحوار الصادق والمسؤول الذي فيه تتغلب المصلحة الوطنية على ما عداها من المصالح الحزبية والشخصية الضيقة، وليكن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وتقدمه ورقيه وازدهاره غاية الجميع التي تسمو فوق كل غاية.

آمل من كل الشباب ومن كل من ينتمي إلى هذه الأرض.. النظر إلى كل ما يشهده وطننا من أحداث بعين المصلحة العامة والوقوف أمامها بجدية لنجعل مصلحة السواد الأعظم من الشعب فوق مصالح النخب الطموحة، ومصالح الأجيال القادمة قبل المصالح الشخصية .

وطالب الأخ القنصل بالوقوف صفا واحدا أمام كل ما يهدد الانتماء الوطني ويهدد وطننا الحبيب ووحدته لاسيما في هذه الأيام التي سلك فيها بعض الأشخاص طريق الشيطان ومضوا في مخطط استهداف الوطن ومكتسباته الوطنية والثوابت الوطنية والوحدة والديمقراطية والتنمية متخذين مما يسمى بأنصار الشريعة وجماعة الحوثي قوى تخريبية تستهدف الوطن ومنجزاته.

وأضاف منصور إسماعيل أن اليمن الضارب بجذوره في أعماق التاريخ توالت عليه المصائب والمحن والمؤامرات فما إن تنتهي الأولى حتى تبرز الأخرى، وأن الدعوة للحوار الجاد جاءت في وقتها وتوجد الحلول لمختلف القضايا تحت سقف الوحدة والثوابت الوطنية.

مغتربون يتحدثون البنغالية

عبدالله بجاش

■ تلقيت الثلاثاء الماضي اتصالا هاتفيا من أحد المغتربين وبدأ حديثه بالسلام والتحية وبلغة لم أفهمها ورددت عليه هاه وكأني لم أسمعه ما قال لكنه سارع بالقول تلك تحية وسلام باللغة البنغالية وسألته أنت تتصل من السعودية أو من البنغال .. فأجاب من السعودية بس هذه الجمل تعلمتها من الموظفين البنغال بسفاراتنا بجده ..لأن سفارتنا الموقرة لا توظف اليمنيين مهما كانت قدراتهم وكفاءتهم العلمية أو الإدارية لأن البنغال أولى من اليمنيين والسفارة بهذا التصرف غير المصرح لها من خارجيتنا أعانها الله على فساد السفارات تسعى إلى تعليمنا لغة جديدة لنتخلص من لغتنا العربية تدريجيا لإلغاء هويتنا الوطنية لأننا قادمون على زمن (كوتو موتو) وهذا يتطلب لغة وهي خدمة تضاف عليها رسوم بطريقة غير شرعية على جوازات ووثائق المغتربين تحت بند (تعلم اللغة البنغالية بدون معلم بالسفارة اليمنية بجدة) وأنا هنا لا أستنقص اللغة البنغالية أو أشمت بالبنغال حاشا لله فهم بشر مثلنا نكن لهم كل الاحترام ولكن أعطي صورة فقط على الأساليب التي يتم من خلالها الجبايات غير القانونية من المغترب اليمني في سفارته بجدة وجعلوا من المغترب بقرة حلوباً على مرأى ومسمع مسئولينا دون أن يتدخل أحد ويقول كفى اتركوا المغترب يدخر عرق جبينه لأولاده الذين ينتظرون منه مصاريف المدارس والبيت لأنه اغترب من أجل أولاده وأسرته وليس من أجل موظفي السفارة والبنغال ونأمل من الأخ الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية النظر في هذا الأمر رحمة بنا نحن المغتربين فقد أصبحنا نشعر أننا لقمه سائغة لمن هب ودب. إننا ننتظر منه الحل العاجل لوقف أساليب الابتزاز لأن رائحة فساد معظم السفارات أصبحت تزكم أنوف البشر.

عدد من أبناء الجالية اليمنية في السعودية لـ«صفحة المغتربين»:

(١-٢)

الحوار الوطني بات خياراً وطنياً وضرورة حتمية لا بديل عنها

■ صحيح أن الحوار بين اليمنيين صعب وليس مستحيلاً، ونحن لا نقلل من أهمية الحواجز الداخلية بين الفرقاء السياسين ولا سيما الحاجز الأساسي النفسي بين الفرقاء، لكن ما يجب التذكير به الآن هو أن اليمنيين سبقوا إخوانهم العرب في محاولة التغيير في العقد الأخير من القرن الماضي، والمتمثل بإعادة لحمة اليمن الذي حاول البعض إسقاط هذا المشروع الذي أنتج دستوراً حديثاً وأنطوى على إصلاحات مهمة لبناء الدولة الحديثة، وعالج نظرياً كل المشاكل التي كانت تعصف بالشطرين عن طريق الحوار الوطني الذي يظل ورقة الرهان الرئيسية التي يعول عليها الكثير من أبناء الوطن.. صفحة «المغتربين» استطلعت العديد من المغتربين حول موقفهم من مؤتمر الحوار الوطني المرتقب، وفيما إذا كانوا متفائلين أم متشائمين أم بين الاثنين إزاء ما هو قادم.. وخرجت بهذه الحصيلة:

استطلاع/ علي غالب الأبارة

البداية كانت مع الشيخ/عبدالقوي عبدالسلام فرحان القرشي نائب رئيس الجالية اليمنية بجدة ورئيس لجنة التجار بجدة الذي تحدث قائلاً: نحن متفائلون لنجاح مؤتمر الحوار الوطني ونعول عليه آمال كبيرة في إخراج اليمن من الصراعات بين الفرقاء السياسين، لأنه سيساعدهم على تعزيز مفهوم تعميق الوحدة الوطنية كما أنه يشكل عنصراً مهماً لامتلاك القدرة على مواجهة التحديات الكبرى التي تهدد مستقبل اليمن أما الفرقة والشقاق والتفكك فهذا ما يريده أعداء الوطن، أيضا ما يميز الحوار أنه يبرز نقاط الأتفاق، ويقلل نقاط الاختلاف، وتفهم مسائل الخلاف وتغليب الخلاف وتغليب المصلحة العامة لأبناء الأمة اليمنية على المصالح الفردية والفئوية التي تضر بوحدتهم..

■ عبدالقوي القرشي

■ عبدالحميد الهناهي

■ إبراهيم محمد قائد

■ علي المنذري

■ أحمد محمد بلال

الوطن لا يحتمل المزيد

ويتابع القرشي حديثه قائلاً: على الرغم أنني واثق أن أقطاب الحوار سيتحاورون بمنطق العلم وليس منطق الجهل، وبمنطق مصلحة اليمن هي الأغلى وليس منطقة الإكراه والتشرذم. لكنني أتوقع أنهم سيجدون أمامهم معتركاً شائكاً ومليدا بغيوم الأزمات والانقسامات والاختلالات الأمنية، ولا يتقف الأمر عند ذلك بل أن كل المعطيات توحي بأن المشاكل المتراكمة قد وصلت إلى منعطف خطير لا يحتمل المزيد من إهدار الوقت، نظر الوجود قوى تصب الزيت على النار من خلال نشرها أفكاراً ضالة ومفاهيم مغلوطة ساهمت في وصول البلاد إلى هذا الوضع الذي ترتب عليه آثار سلبية في شتى مناحي الحياة، يساعدها في ذلك من يعارض بشدة الدخول في الحوار مرجعاً السبب لعدم وجود كفاءات وناس واعية يتم التحاور معها، فإننا نقول «للجميع» من الصعب أن يستطيع المتحاورون إصلاح ما أفسده الدهر خلال مدة وجيزة مالم يدركوا أنهم أمام قضية وطنية هامة تتصف بالقداسة.. وهذا ما يتطلب منهم سواء كانوا أحزاباً وتنظيمات سياسية تقديم مصلحة الوطن في مصلحته..

حوار بناء ومنتج

■ ما جانبه يقول الأخ عبدالحميد حمود قاسم الهناهي أمين عام الجالية اليمنية بمحافظة الطائف:

ما من شك أن الحوار هو لغة المتحضرين وهو السبيل الوحيد لإخراج الوطن مما يعانيه من مشاكل وأزمات تتفاقم كل يوم وتعكس نفسها على البلاد والعباد، لذلك نتمنى أن يخرج مؤتمر الحوار الوطني بنتائج إيجابية، وأن يكون منتجاً بحيث تطرح فوق الطاولة الهواجس والأفكار المختلفة كافة دون خوف أو خجل بغية التوصل إلى القواسم الوطنية المشتركة التي تحصن السلم الأهلي، وتنأى باليمن بعيداً عن المخاطر الإقليمية المحيطة وتدفع بالبلاد نحو تعزيز حال الإستقرار الأمني والاقتصادي ، فالخطأ أن نستمر في تحييد بعض القضايا على حساب مصلحة الوطن وأمنه واستقراره ووحدة أراضيه ويستطرد: يجب أن يشمل الحوار كافة الأطراف المعينة من أحزاب وتنظيمات سياسية والشباب ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمستقلين بحيث لا يستثني أحداً لأنهم سيدخلون فيه بقلوب دقاتها اليمن، ويعقول هدفها تغليب المصلحة العامة على أي مصلحة أخرى.

رؤية صادقة

ويضيف الهناهي: يجب أن يتسم الحوار برؤية صادقة لحلحلة الأمور وإعادة المظالم لأهلها والعمل على تذويب الأحقاد والنظر فقط إلى اليمن ومستقبله برؤية وحدوية ناضجة، وكلنا يدرك خطورة الوضع الذي يعيشه الوطن والكل يعلم أن عمر الحرب والنزاعات المسلحة لم تصنع سوى الدمار والخراب، ما يستوجب من كل الأطراف تقديم تنازلات متبادلة والتخلي عن الرغبات والنزوات والأهواء الذاتية.

ويعتقد أمين عام الجالية: أن الأعداد والتحضير للحوار يجب أن ينطلق من تعزيز مناخ الثقة بين كافة الأطياف المتحاورة لأن ذلك سيخلق توجها وطنيا صادقا يتجاوز كافة الشوائب والعقبات والتعقيدات ويكبح جماح مساراتها المخيفة خاصة أن عقلاء اليمن يتحتم عليهم تشخيص مسببات الأزمة لذلك يجب عليهم أن يلعبوا دوراً مفصلياً في تغليب لغة العقل، والانفتاح على الأفكار الأخرى بقلب مفتوح ، وتقبل الرأي الآخر..

مشاركة الجميع

يقول الأخ/محمد أحمد علي بلال- مغترب بجدة- في اعتقادي أن قيادتنا السياسية قد توفقت في على اختيار لجنة الاتصال الرئاسية المكلفة بالتمهيد والأعداد لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، الذي أكد الجميع على أهمية وضرورة المشاركة فيه باعتباره قيمة حضارية وإنسانية ووسيلة سلمية لحل الخلافات والمنازعات وبما يكفل تجنيب اليمن الانجرار والانزلاق إلى مربع العنف، فنحن نتمنى ونحلم بدولة مدنية حقيقية ليس شعارات فقط، لذلك نحن كشباب نستطيع أن نقدم الكثير لمؤتمر الحوار الوطني فقط يجب أن تتاح لنا الفرصة الصادقة والحقيقية في مؤتمر الحوار الوطني..

نأمل أن يكون الحوار الوطني منتجاً ومثمراً من أجل اليمن

لفئة أو لقضية

■ الأخ علي المنذري – مغترب في السعودية يقول:

أعتقد أن الحوار الوطني لا يحتاج إلى وساطات وتعهدات ورقابة من الدول الإقليمية أو الأجنبية ولا يحتاج إلى أموال ليجلس أبناء الشعب اليمني ليتحاوروا من أجل مستقبل الوطن..

ويضيف: إن الحوار الوطني من وجهة نظرنا ليس فرصة لتقاسم المناصب وليس من أجل تقسيم ثروات الوطن بحسب رغبة الناهبين وأصحاب المصالح الشخصية لأن ذلك ليس حواراً وإنما دمار..

الحوار الوطني الحقيقي والذي نحن ندعمه ونسعى إليه هو الذي يحمل شعار واحد هو «معاً نبني اليمن- الوطن والشعب أولاً وأخيراً»..

وبموجب ذلك نحن نتطلع أن يبدأ الحوار الوطني ويجلس الجميع إلى طاولة الحوار ليس للتقاسم ولكن من أجل أن يطرح كل طرف مقترحاته لبناء وتطوير ونهوض اليمن ونتطلع إلى أن تكون نتائج الحوار إلى دمج كل تلك المقترحات والخروج بمسودة تحقق الهدف الأسمى لبناء الوطن واحداث النهضة الشاملة..

وكل ما نحتاجه لنجاح الحوار الوطني هو:

استبعاد الأشخاص الفاسدين والناهبين لثروات البلاد والجاثمين على صدور الشعب منذ عقود ويعرفهم الجميع على جميع الأطراف المشاركة «الأحزاب» أن تتحلى بالشجاعة والوطنية وتعلن استبعاد أولئك الفاسدين الناهبين لأن الحوار من أجل الوطن والشعب وهم لا يعرفون سوى مصالحهم الجميع يعرف بأن السياسية فن الممكن وأن السياسة تقوم على المصالح والتقاطعات والتجاذبات وهي في النهاية عملية تعتمد على الواقعية، فأين فن الممكن والواقعية السياسية من مواقف الأطراف المشاركة في الحوار؟ إن ما نسمعه عن الحوار المرتقب يجب أن يلبي جميع مطالب أبناء شعبنا بامتياز !! لأننا نرغب في أن يزيل الحوار اللبس الحاصل، وإن يناقش ويطرح فيه كل قضايا الوطن دون تحيز لفئة أو لقضية..

بدون استثناء

■ فيما يرى الأخ طلال عبدالكريم الضبيبي، لا أبالغ إذا ما قلت أن الشعب اليمني بمختلف شرائحه بات على درجة عالية من الوعي وهو ينظر إلى الحوار الوطني على أنه شبكة الأمان والسبيل الوحيد لأنها ظاهرة التخاطب بالسلاح واحلال الحوار الذي يأخذ اليمن إلى بر الأمان والاستقرار وإيضا الحوار بحد ذاته يستهدف استعادة الثقة وبناءها بين المتحاورين وكذا توفير الظروف الملائمة، لتهيئة الأجواء لإنجاح العملية السياسية المستندة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية..

ويضيف الضبيبي: نعم أنا مع الحوار الوطني ولا بديل عنه بس يجب أن يكون حواراً هادفاً وعاجلاً وبما يضمن انتاج حلول عادلة. أنا أتكلم بصفتي غير منتمي إلى أي حزب سياسي ومطلبي للمشاركة أن يحتضن الحوار الوطني جميع الأطراف الأغلبية والأقلية دون استثناء يجب علينا أن نسعى إلى تفهيم من لا يؤمن بالحوار الوطني كمخرج لليمن من هذه الأزمة إلى أنه الحل الأنسب لتحقيق الأمن والاستقرار وهذا أقل ما يمكننا تقديمه لمؤتمر الحوار الوطني..

مخرج من الفوضى

■ وفي ذات السياق يقول الأخ عبدالعزيز الضبيبي – مغترب في منطقة عسير.. لا يوجد أدنى شك من أن انعقاد مؤتمر الحوار الوطني يستوجب من النخبة السياسية أن تتصالح وتتسامح فيما بينها من خلال مصالحة جادة تفتح الطريق لعملية حوار منتج يحقق الاستدامة السياسية، وهذا غير متوافر مع الأسف الآن لأننا في الحقيقة لم نر حتى الآن جدية في موقف الخصوم من الحوار الوطني المرتقب، والتصريحات التي خرج بها مسئولو لجنة الاتصال الرئاسية عن اتصالات بالمعارضة هي بالونات وفقاعات..

وأضاف بقوله: بالتأكيد أنا مع الحوار الوطني لأنه حل لإخراج البلد من حالة الفوضى التي يعيشها، أما بالنسبة لمطالبنا فهي معروفة تنص على العيش في أمان، اخفاء المظاهر المسلحة، تسهيل التعليم لدى الشباب وتوفير فرص العمل لهم، لذلك يجب على الجميع المشاركة في الحوار لتحقيق مطالبنا..

ضرورة ملحة

إلى ذلك يقول الأخ إبراهيم محمد قايد: إن الحوار الوطني المرتقب انعقاده في العاصمة صنعاء ضرورة ملحة في الوقت الراهن، واستغلها فرصة لمخاطبة الأفرقاء السياسيين من خلالكم فأقول لهم: أيها الفرقاء السياسيون الحوار الوطني ليس ماركة تجارية مسجلة باسم أحد منكم كما أنه ليس بضاعة للمتأجرة أو لعبة بأيديكم إنه ملك الشعب اليمني من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، الذي ضاق ذرعاً بالاعيبكم.. ماذا تريدون أكثر مما يحصل للوطن، إن الوطن يعيش ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية خانقة تكاد تعصف به، وتذهب بالجميع إلى المجهول ماذا ستقولون لأهل اليمن إذا احترقت اليمن؟

– هل ينفع الندم؟ إن الجماهير اليمنية تريد حوار مشاركة وليس حوار مغالبة، تريد حوار حواراً يحقق لها العيش الكريم، تريد حواراً يجعلها مرفوعة الرأس عالياً لتقول العالم إن الحوار صناعة يمنية بامتياز..

منهج الحوار

من جهته يؤكد الأخ اسماعيل حاتم النهاري: أنه لا يمكن حل أي مشكلة تتعرض لها اليمن، إلا من خلال جلوس جميع الأطراف إلى طاولة الحوار..

لأن التجارب الماضية تؤكد أنه لا سبيل أمام الفرقاء السياسين إلا الحوار لإيجاد حلول للخلافات السياسية التي انعكست على نفسية المواطن واعاقت بناء الدولة بالإضافة إلى تقديم التنازلات من قبل الأطراف السياسية داعياً جميع الأطراف السياسية إلى سلك منهج الحوار لحل الأزمة الراهنة، متمنياً أن يكرس المتحاورون بحث المشاكل الخدمية ووضع خطط استراتيجية لرفع المعاناة عن المواطنين..

وذكر الحداد بالأحداث الأليمة التي وقعت في ١٣ يناير ١٩٨٦م وغيرها من الأحداث التي تسببت بمشاكل كثيرة جداً بين الفرقاء السياسيين وساد التوتر في علاقاتهم غير أنه لم يتمكن أي طرف سياسي من إنهاء دور الطرف الآخر وكانوا في النهاية يلجأون إلى الحوار لحل الاشكالات القائمة بينهم، ولا شك أنه من خلال الحوار ستتوحد الجهود وستحل الكثير من الاشكالات والتي من أهمها قضية إعادة هيكلة الجيش وقضايا الحراك الجنوبي والحوثيين وقضايا أخرى..

من بريطانيا

الأخت هاجر عبدالحق .. تنظر إلى التغيير في اليمن بنظرة الاستحقاق

عمر كويران

● قدمت من بريطانيا في زيارة للوطن ونقل صورة عن التغيير لمطلب الشعب في مقتبس حركة الشباب بعد النزول إلى الساحات . ولعل متسع ثقافتها منتجها القدرة على المعرفة بإطار ما تلبس معطفه الأزمة التي ساقت إلى أمور غير واضحة الاتجاه في مخيل الرؤية لتستمد الأخت هاجر عبدالحق هذا المتجه لنظرة التغيير في اليمن من زوايا متعددة كرسالة ترى بين سطورها معطيات لمحاسن جني الثمار في موسم الحصاد.

صدفة لم تكن بطي الوعد المسبق حين التقيت بالأخت هاجر خلال وجودي مع احد معاريفها في لحظة تعارف جمعتنا لأستقي من هذه اللحظة بساعة زمانها ما كنت أريده عندما علمت أنهما قادمان من بريطانيا في زيارة هي الأولى للوطن الام .. تناولت الحديث بروح الشوق معها بعد ان لمست لب التعبير في الكلام كمتحدثة لأسالها عن حال رؤية المغتربين من أبناء اليمن هناك حول جاري ماهو منتظر لربيع بلادنا .. أجابت بروحانية مؤمنة بالوطنية حق الايمان وبإسهاب متوازن الحروف بالقول .. المغترب اليمني في بريطانيا وفي كل بلد مقيم فيه يشعر أن التغيير أمر لابد منه في الحياة ومطلب قائم على الدوام على اعتبار دوران البقاء بصراع محطه هو الذي يجب يسود في ظل منهج التغيير . وبما أننا بعيدون عن ارضنا في المهجر فلربما نحن الاكثر متابعة للأحداث بصورة قد لا يتخيلها أحد نسمع ونشاهد الفضائيات ونطالع كل ما يكتب من تحاليل بهذا الخصوص حتى اتصالنا بالأهل هنا نسأل عن حال الوضع وهذا حق نبتغي منه الوصول إلى متمنانا وإن كنا في أرض الغربة مرتاحين لكنها راحة مؤقته فالارتياح الأكبر والأعظم لا يمكن الا في مسقط الرأس .. يا أخي .. لا إحساس بالوطنية إلا في قلب كل إنسان يعيش بأرضة والاستشعار ان الواجب عليه تقديس ترابها وحب الوطن من الايمان كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام واذا كان التغيير سمة الزمن في تقلباته فاليمن على مر الزمن ارتبط بالتاريخ من كل زواياه ولعل الفترة التي مضت بدون دوران لعجلة خطأ السنوات وضعت المجتمع في دائرة الانحسار برغم المدة الطويلة التي ظل يعاني منها .. ولم يكد الربيع العربي يبرز معالمه تفتحت شهية التغيير وشم الرائحة كل مواطن على ربوع السعيدة فحمل على كتفيه المهام واتجه نحو الساحة ليعلن عن مطلبه من التغيير وهذا تآكيد لمفهوم أن الأمل لا يأتي إلا بوجود تغيير بغض النظر عن حقه فليس هناك حق خاص غير مستحق لمخلوق . ودعني أقول لك إننا في بلد مشهور كبريطانيا بارتقائه لمتطلبات الحياة .. الا اننا نسعى كيمنيين فيه أن نعطي لوطننا اليمن ما نبغي أن يكون عليه في الاستمتاع بمكانته كبلد محاطة أرضه بعمق مكونها وعلو مقامها بالخير الوفير الذي لا يوجد في دول الارتقاء المسماة بالدول الكبرى . ناهيك عن الموقع والمناخ ومصنف اهلها بين الأمم في إرقاء وصف بأنهم أهل حكمة .

واصلت الأخت هاجر القول .. ثق وتاكد يا أستاذ .. ان اليمني لا يريد أن يعتلي أكثر فهو على الأرض كغيره من المخلوقات البشرية .. فقط يتمنى أن يكون قامة له شان عند الآخرين بمحصل الهيبة والاحترام .. وإذا ما تحقق له ذلك فسينعدم بلذة حياته .. فهو الآن بصراحة في ذيل سلم الطابور عملته – معيشته – اقتصاده – رياضته – تعليمه – مستوى الوعي وكل مفاصل التقدم لا تسمح للشعب اليمني التعايش مع المفردات التنموية إلا برسم خارطة جديدة تحميه من أية مؤشرات غير مفيدة لحياته ونحن واثقون في المهجر إن مطلب التغيير هو القاسم المشترك لحياة آمنة قوية بحيثيات ما تقوم عليه المدنية الحديثة التي نتمناها لبلادنا وعلى الرئيس عبده ربه منصور بصفته الشرعية لرئاسة حكومته الانتقالية وكذا رئيس حكومة الوفاق الاستاذ محمد سالم باسندوه تمكين المجتمع من بسط مبتغاه وترجمة مطالبه إلى واقع يلمس نتائجه عبر تخفيف من المعاناة المسيطرة علية . وهو الأهم ثم البدء لنمط الرؤية لمشاريع التنمية العائدة للشعب بكل ما يرجوه ليتسنى للجميع أن الحرية والديمقراطية عندما تتوافق مع المبتغى الشعبي يكون المجتمع قد وصل إلى حيث يريد .